

فاعلية استخدام التعلم النشط على بعض جوانب التعلم لبتدئي مدارس كرة القدم بدولة الكويت

د/ أحمد عباس حمزه إبراهيم البلوشي

المقدمة ومشكلة البحث:

إن العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية في تقدم مستمر ويزداد يوماً بعد يوم وبالرغم من ذلك كله إلا أننا نلاحظ استمرارية اعتماد طرق تعليم الانشطة الرياضية على الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) في التعليم حيث يقوم المعلم بالشرح يتبعه عرض للنموذج دون ادني مشاركة فعليه للمتعلمين في الموقف التعليمي ، لذا فان الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم (الشرح والنموذج) لا بد إن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهدافها الحديثة وبضرورة تجاوبها مع الأوضاع ومراحل النمو الجسمي والحركي والنفسي والاجتماعي وتلبية لحاجات التزايد الكمي في إعداد المتعلمين .

ويري عبد اللطيف حيدر محمود (٢٠٠٢م) إن الحاجات المتغيرة للحياة المعاصرة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في القرن الواحد والعشرين، تتطلب نوعاً جديداً من التعلم، يكون فيه التلاميذ نشطين ومندمجين في التعلم، إن المؤشرات التالية للتعلم النشط الهادف ليست عامه فقط لقياس فعالية المعلمين والتلاميذ والتربية الصفية المعاصرة، بل أيضاً كبوصلة توجه الأهداف والعمليات التي يمكن تنبيهها لإصلاح التعلم والتعليم في القرن الواحد والعشرين (٥٥:٧) .

كما يذكر جيرى فلونج ؛ وليام هنجستون (٢٠٠٤م) انه يختلف دور المتعلم في المواقف التعليمية التي تصمم في ضوء فلسفه وأهداف التعلم النشط عن دوره في المواقف التعليمية النمطية ، حيث إن المتعلم في الموقف التعليمي التقليدي هو مستقبل لما يقدمه له المعلم ، وعليه إن يحفظ ما يتلقاه ليستعيده كما هو عندما يسأل فيه ، إما دور المتعلم في التعلم النشط فهو باحث عن المعلومات بنفسه ، وعليه ان يحدد المعلومات التي يحتاجها ويبحث عنها في مصادر متعددة ومتنوعة (١٢٤:٤) .

ويشير جودت احمد سعادة (٢٠٠٦م) ان الاتجاه للتعلم النشط كأحدي الأساليب والاتجاهات المهمة في التدريس سعياً نحو تحسين عمليه التعليم والتعلم ، وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم ، ونقل التعلم من الطرق التقليدية المتعددة علي الاستظهار والحفظ والتطبيق إلي طرق واستراتيجيات أكثر ايجابية تعتمد علي فاعليه المتعلم واشترাকে في عمليه التعلم لتنمية جوانب شخصيته وقدراته وذكاءاته (٣٣:٣) .

وترى سلوى حسن محمد بصل (٢٠٠٨م) إن التعلم النشط هو تعلم يركز علي المتعلم حيث يقوم المتعلم بحل المشكلات والمناقشة والجدال في إطار من الاعتمادية المتبادلة والايجابية والمسؤليه الفردية ويساعد ذلك علي اكتساب مهارات التفكير الناقد والحل الإبداعي للمشكلات وتكوين اتجاهات موجبه نحو المادة وزيادة مستوي ثقة الطالب في مهاراته ومعارفه (١٣:٦)

كما تشير هبه عبد الله رمضان (٢٠١٠م) إن التعلم النشط يضم باقة كبيره من الاستراتيجيات التي تلائم جميع المواقف التعليمية ويمكن استخدامها في مراحل تعليمية متعددة لأنها تتسم بالمرونة

والجاذبية والقدرة علي تحقيق الأهداف التربوية كما تركز علي نشاط المتعلم وإيجابيته ومنها : العصف الذهني "فكر وزاوج وشارك"، الحوار والمناقشة ، الاكتشاف ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني ، تعلم الإقران ، لعب الأدوار ، قارن وفرق ، الألعاب الأكاديمية (٩:١٣٨) .

. ويرى بدوي رمضان قاسم(٢٠١٠م) إن التعلم النشط يحدث عندما يعطي الطالب الفرصة لاتخاذ علاقة أكثر فاعليه بماده التعلم وتشجيعهم علي توليد المعرفة بدلا من مجرد تلقينها في بيئة التعلم النشط يسهل المعلمون تعلم الطالب بدلا من فرضه عليهم ، والأكثر أهمية كي يكون الطالب نشطا يتضمن انشغاله بمهام التفكير الاعلي مرتبه كالتحليل والتركيب والتقويم ، ضمن هذا السياق ،الاستراتيجيات التي تروج للتعلم النشط يمكن تعريفها بكونها النشاطات التعليمية التي تتضمن الطالب في عمل الأشياء والتفكير بشأن ما قاموا بعمله . (٢ : ٣١٥)

ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات المرجعية مثل دراسة "أماني فوز" (٢٠١٥م)(١)، "عمرو مصطفى" (٢٠١٥م)(٨)، والتي أثبتت تأثير التعلم النشط على جوانب العملية التعليمية وتحسين تعلم بعض المهارات الرياضية.

ويوضح الباحث انه في محاولته لإيجاد بعض الحلول التي قد تساهم في التغلب علي مشاكل البحث والتي قد تساهم في النهوض بالعملية التعليمية والتي تساعد علي تحسين مستوي الأداء البدني والمهاري والتي تثرى الجانب المعرفي لاستيعاب متطلبات الأداء الحركي مع توافر مميزات جديدة عن باقي الأساليب المتعارف عليها ، وجد إن أسلوب التعلم النشط من الأساليب الحديثة التي تطرقت لها أبحاث ودراسات في مجال الأنشطة الرياضية المختلفة ،فالتعلم النشط يمتاز بعده مميزات تجعله أفضل من التعلم التقليدي لأنه يشجع علي التعاون بين التلاميذ والنشاط داخل الفصل ويقضي علي الرتابة والملل ، فالتلاميذ في التعلم النشط يعملو كخليه نحل من اجل تحقيق العمل المطلوب منهم ، ويخلق جوا من المودة والالفة بين أعضاء الفريق الذين لم يعودوا عليه من قبل ، لأن أساليب التدريس الحالية لا تشجع علي التفاعل والتعاون ، مما دعا الباحث إلي تناول هذا الاتجاه كموضوع لدراسته .

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي فاعلية استخدام التعلم النشط علي جوانب تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم .

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلي :-

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات كرة القدم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق في نسب التحسن بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث(التجريبية-الضابطة) في مستوى أداء مهارات كرة القدم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

١- التعلم النشط :

يعرفه حسن احمد شحاته (١٩٩٨م) انه جميع الممارسات التربوية والإجراءات التعليمية التي يتبعها الطالب داخل مجموعه تعلم بعد تخطيط مسبق لها ، وتتضمن عناصر أساسيه منها بنائيه المعرفة والاكتشاف والبحث عن المعني والتفسير والملاحظة ، وتهدف إلي تفعيل دور الطالب عن طريق العمل والبحث والتجريب والاعتماد علي نفسه (٥ : ١٢٠) .

الدراسات السابقة:

١- دراسة: امانى فوزي نصار (١) (٢٠١٥م) بعنوان " فاعليه استخدام التعلم النشط علي تحسين مهاره الوب الطويل والتحصيل المعرفي لتلميذات المرحله الاعداديه"، يهدف هذا البحث الي التعرف علي فاعليه استخدام التعلم النشط علي تحسين مهاره الوب الطويل والتحصيل المعرفي لتلميذات المرحله الاعداديه وذلك من خلال: تأثير البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط علي تحسين مستوي اداء الوب الطويل لتلميذات المرحله الاعداديه، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) طالبه من طالبات المرحله الاعداديه، واستخدمت الدراسة -وسائل معينه -اختبار التحصيل المعرفي -اختبار التحصيل المهاري كأدوات لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج: فاعليه البرنامج التعليمي بأستخدام التعلم النشط علي التحصيل المعرفي لمهاره الوب الطويل لتلميذات المرحله الاعداديه.

٢- دراسة: عمرو مصطفى السايح (٨) (٢٠١٥م) بعنوان : " اثر استخدام التعلم النشط علي تحسين بعض القدرات البدنيه والمهارات الحركيه في كره القدم للمرحله السنيه من ٩-١٢ سنه"، وهدفت الدراسة تحسين بعض القدرات البدنيه والمهارات الاساسيه للمرحله السنيه من ٩-١٢ سنه من خلال استخدام استراتيجيه التعلم التعاوني كأحد استراتيجيات التعلم النشط، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تم اختيار (٤٠) طالب للمجموعتين الضابطه والتجريبيه، كما استخدمت الدراسة اختبارات القدرات البدنيه والمهارات الحركيه كأدوات لجمع البيانات. وكان من أهم النتائج: استراتيجيه التعلم التعاوني كإحدى استراتيجيات التعلم النشط اظهرت تحسن في القدرات البدنيه والمهارات الحركيه في كره القدم قيد البحث اكثر من الاسلوب التقليدي(الشرح-النموذج) مما يدل علي فاعليتها وتأثيرها.

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبه لطبيعة هذا البحث ذو التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، وذلك لمناسبه لطبيعة هذا البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع هذا البحث في ناشيء مدرسة الكرة بنادي (السالمية) قوامهم (٤٠) مبتدئ، تم سحب عدد (١٠) مبتدئ كعينة استطلاعية ليصبح عينة البحث الأساسية (٣٠) مبتدئ تم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين (تجريبية - ضابطة) قوام كل مجموعة (١٥) مبتدئ، قام الباحث بتجانس العينة في المتغيرات (قيد البحث). وقد قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

جدول (١)

تجانس عينة البحث الأساسية في متغيرات النمو والعمر التدريبي والذكاء

ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
السنة	سنة	١٠.٨٣	١١.٠٠	٠.٦٨	٠.٧٨-
الطول	سم	١٣٥.٤٣	١٣٥.٠٠	٣.٩١	٠.٣٣
الوزن	كجم	٣٦.٤٣	٣٦.٠٠	٢.٨٥	٠.٤٥
العمر التدريبي	سنة	١.٨٠	٢.٠٠	٠.٤١	١.٤٨-
الذكاء	درجة	١٢٤.٤٠	١٢٤.٠٠	٦.٤٦	٠.١٩

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الالتواء لاختبارات متغيرات النمو والعمر التدريبي والذكاء قد تراوحت بين (٠.٧٨-، ١.٤٨) أي أنها انحصرت ما بين (+٣) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات المختارة.

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث باستخدام الأدوات التالية والمتعلقة بجمع البيانات والمتمثلة في :

أ - الاختبارات البدنية والمهارية :

قام الباحث باستطلاع السادة الخبراء في مجال رياضة كرة القدم عن الاختبارات البدنية والمهارية التي تناسب المرحلة السنية من مبتدئ رياضة كرة القدم من ٩ إلى ١٢ سنة. وقد أسفر هذا الاستطلاع عن المتغيرات التالية:

١ - الاختبارات المهارية :

- اختبار التمرير بالقدم على المرمى الصغير : (لقياس سرعة ودقة التمرير القصير).
- اختبار تصويب الكرة على المرمى في جزء محدد : (لقياس دقة تصويب الكرة من خارج منطقة الجزاء على المرمى في جزء محدد).
- اختبار ضرب الكرة بالرأس من الثبات على الدوائر: (لقياس دقة أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس من الثبات).

- اختبار إيقاف حركة الكرة : (لقياس الدقة في إيقاف الكرة واستعادة التحكم فيها بجانب القدم أو بالقدم أو بالفخذ أو بالصدر).

٢ - الاختبارات البدنية :

- اختبار (٣٠) متر عدو من البدء المنطلق: (لقياس السرعة الانتقالية)
- اختبار الوثب العريض من الثبات : (لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين).
- اختبار الجرى المتعرج لبارو : (لقياس الرشاقة).
- اختبار ثنى الجذع من وضع الجلوس الطويل: (لقياس مرونة العمود الفقري)

استمارات تسجيل البيانات :

- استمارة تسجيل قياسات المتبدئين في متغيرات (السن - الطول - الوزن - العمر التدريبي - المتغيرات البدنية والمهارية).
- استمارة تسجيل قياسات المبتدئين في اختبارات (الذكاء - التحصيل المعرفي - الجانب الوجداني).
- اختبار الذكاء :

استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكى صالح عام ١٩٧٥م، وتقوم فكرته على التصنيف بين الأشكال الخمسة التي يتكون فيها كل سؤال من أسئلة الاختيار وعددها (٦٠) سؤال حيث يعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة وهذا الاختبار من النوع غير اللفظي والجمعي فلا يخضع لأي عامل لغوي أو مهارة في اللغة وهو جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد في وقت واحد بواسطة فرد واحد، ويهدف هذا الاختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد في الأعمار السنية من سن الثامنة إلى السابعة عشرة وما بعدها.

ربعاً: الدراسات الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية:

- تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من الخميس ٢٠١٩/٩/٣ إلى الأربعاء ٢٠١٩/١٠/٩ وكان الهدف من هذه الدراسة التعرف على :
- مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
 - مدى صلاحية المكان المخصص لإجراء الاختبارات.
 - مدى استيعاب المساعدين بكيفية إجراء الاختبارات وشروط تطبيقها وتدريبهم على تسجيل البيانات.
 - إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث :

أولاً: ثبات الاختبارات :

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه (Test-Re test) بفواصل زمنية قدره (٥) أيام بين التطبيقين حيث أخذت عينة قوامها (١٠) مبتدئين المخصصة لإجراء الدراسات الاستطلاعية وأجرى عليهم التطبيق الأول ثم تم إجراء التطبيق الثانى على نفس العينة الاستطلاعية بنفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات والمساعدین وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى باستخدام معامل الارتباط لبيرسون. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

ن = ١٠

معاملات الثبات للاختبارات البدنية والمهارية

معامل الارتباط	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبار	المتغيرات
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			
٠.٨٧	٠.٧٩	٣.٨٠	٠.٨٤	٣.٦٠	درجة	إيقاف حركة الكرة	المهارية
٠.٧٣	٦.٩٩	٣٤.٠٠	٥.٦٨	٣١.٠٠	درجة	ضرب الكرة بالرأس	
٠.٧٨	١١.٣٥	٥٨.٠٠	١٣.٥٠	٥٤.٠٠	درجة	التصويب	
٠.٨٤	٠.٠١	٠.١٥	٠.٠١	٠.١٥	ثانية	زمن التمرير	
٠.٨٢	٠.٥٢	٣.٦٠	٠.٥٣	٣.٥٠	درجة	درجة التمرير	
٠.٩٦	١.٥٨	٦.٦٠	١.٦٥	٦.٦٠	ثانية	ثنى الجذع	البدنية
٠.٨٧	٠.٠١	٠.١٦	٠.٠٢	٠.١٦	ثانية	الجرى المتعرج لبارو	
٠.٧٨	٠.١٤	١.٥٧	٠.١٥	١.٥١	سم	الوثب العريض	
٠.٩٠	٠.٠٧	٠.٥٩	٠.٠٦	٠.٥٨	ثانية	عدو ٣٠ متر	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، د.ح (١٨) = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لجميع الاختبارات قيد البحث، حيث أشارت نتائج الجدول عن تراوح هذه القيم ما بين (٠.٩٨ ، ٠.٧٣) وهذه تمثل قيم عالية مما يعطى مؤشراً على أن هذه الاختبارات على درجة عالية من الثبات.

ثانياً: الصدق:

قام الباحث بحساب معاملات صدق الاختبارات (البدنية والمهارية) وذلك باستخدام صدق التمايز عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين (الربيع الأعلى - الربيع الأدنى) وذلك بعد أن قام بترتيب درجات القياسات القبلى والبعدى لعينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) ترتيباً تنازلياً، ثم قام بإيجاد دلالة الفروق بين الإربعين والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

ن = ١ = ٢ = ١٠

معاملات صدق الاختبارات قيد البحث

المتغيرات	الاختبار	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة "ت"
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
المهارات	إيقاف حركة الكرة	درجة	٤.٢٠	٠.٦٣	٣.٢٠	١.٠٣	٣.٦٠
	ضرب الكرة بالرأس	درجة	٣٧.٠٠	٤.٨٣	٢٣.٠٠	٤.٨٣	٨.٩٣
	التصويب	درجة	٧٠.٠٠	١٠.٥٤	٣٩.٧٠	٠.٤٨	١٢.٥٢
	زمن التمرير	ثانية	٠.١٣	٠.٠٣	٠.١٦	٠.٠٣	٣.٣٩
	درجة التمرير	درجة	٤.١٠	٠.٣٢	٢.٨٠	٠.٤٢	١٠.٧٥
التكتيك	ثنى الجذع	ثانية	٨.٣٠	٠.٤٨	٤.٧٠	٠.٦٧	١٨.٩١
	الجرى المتعرج لبارو	ثانية	٠.١٤	٠.٠١	٠.١٨	٠.٠٢	١١.٢١
	الوثب العريض	سم	١.٦٧	٠.٠٣	١.٣٦	٠.٠٤	٢٥.٦١
	عدو ٣٠ متر	ثانية	٠.٥١	٠.٠٣	٠.٦٣	٠.٠٥	٩.٠٦
	الجانب الوجداني	درجة	٥٠.٣٠	١.٠٦	٤٢.٧٠	١.٤٢	١٨.٧١
الجانب المعرفي	درجة	٢٠.٥٠	٠.٥٣	١٦.٨٠	٠.٩٢	١٥.٢٢	
الذكاء	درجة	١٣٣.٠٠	٢.١١	١١٦.٨٠	١.٤٠	٢٧.٩١	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ، د.ح (١٨) = ٢.١٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين مجموعة (الربيع الأعلى ، الربيع الأدنى) ولصالح مجموعة الربيع الأعلى في جميع الاختبارات قيد البحث ، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة في قياس متغيرات البحث.

سادسا: البرنامج التعليمي: مرفق (٣)

الخطة الزمنية لتعليم البرنامج:

قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي بحيث يشتمل على (١٥) أسبوع في كل أسبوع (٣) وحدات تعليمية أي أن البرنامج يحتوى على (٤٥) وحدة تعليمية وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح

م	البيان	التوزيع الزمني للبرنامج
١	عدد الأسابيع	١٥ أسبوع
٢	عدد الوحدات التعليمية.	٤٥ وحدة تدريبية
٣	عدد الوحدات التعليمية فى الأسبوع.	٣ وحدات
٤	زمن الوحدة التعليمية الواحدة.	٩٠ دقيقة
٥	زمن التطبيق فى الأسبوع.	٢٧٠ دقيقة
٦	الزمن الكلى للبرنامج.	٤٠٥٠ دقيقة

جدول (٥)

نموذج لوحة داخل البرنامج التعليمي

(الوحدة التعليمية الأولى)

الأسبوع: الأول الهدف النفس حركي: تعلم مهارة ضرب الكرة بباطن القدم.
اليوم / التاريخ الهدف المعرفي: معرفة وفهم وتطبيق مهارة ضرب الكرة بباطن القدم
الزمن: ٩٠ ق الهدف الوجداني: تنمية الثقة بالنفس، النظام ، التعاون

أجزاء الوحدة	الزمن	مكونات الوحدة التعليمية	الهدف المعرفي	الهدف الوجداني	الهدف النفس حركي	الأدوات المستخدمة
أعمال إدارية	٣ق	- تجهيز المبتدئين	معرفة وفهم وتطبيق مهارة ضرب الكرة بباطن القدم	تنمية الثقة بالنفس والنظام والتعاون	تعلم مهارة ضرب الكرة بباطن القدم	أجهزة كمبيوتر
	٣٠ق	-مشاهدة بعض النماذج للمهارة باستخدام الحاسب الآلي				
	٥ ق	-الانتقال من قاعة الحاسب الآلي إلى الملعب				
إصماء عام	١٠ق	- الجرى حول الملعب، تمرينات بدنية ، إطلاات ، مرونة.	معرفة وفهم وتطبيق مهارة ضرب الكرة بباطن القدم	تنمية الثقة بالنفس والنظام والتعاون	تعلم مهارة ضرب الكرة بباطن القدم	ملعب كرة القدم
	٣٠ق	<u>التطبيق العملي للبرنامج:</u> - يقوم المبتدعون بأداء مهارة ضرب الكرة بباطن القدم تحت إشراف وتوجيه الباحث.				
	١٠ق	<u>تدريبات للتقدم بالمهارة :</u> - يقوم المبتدعون بأداء تدريبات متنوعة ومتدرجة الصعوبة لضرب الكرة بباطن القدم				
الختام	٢ق	- يقوم المبتدعون بأداء تمرينات تهدئة، ثم الانصراف				كرات قدم.
						كرات قدم
						بدون أدوات

سابعاً: تنفيذ التجربة :

بعد الانتهاء من مراحل بناء البرنامج التعليمي قام الباحث بتطبيق المرحلة الرابعة (تنفيذ

التجربة) على النحو التالي :

أ - القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة وإيجاد التكافؤ بينهما

في (المتغيرات البدنية الخاصة بكرة القدم - المهارات الأساسية قيد البحث- الذكاء) وذلك خلال الفترة

من يوم السبت الموافق ١٢/١٠/٢٠١٩م.

ب - تنفيذ تجربة البحث :

قام الباحث بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ، الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) على المجموعة الضابطة في الفترة من يوم الأحد ١٣/١٠/٢٠١٩ حتى يوم الخميس الموافق ٣٠/١/٢٠٢٠ لمدة (١٥) أسبوع.

ج - القياسات البعدية :

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ تجربة البحث الأساسية قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارات)، وذلك يوم الجمعة الموافق ٣١/١/٢٠٢٠ وقد راعى الباحث أن يتم إجراءات القياسات البعدية تحت نفس الظروف والتي تم بها إجراء القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث لمعالجة البيانات المستخدمة بواسطة الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- اختبار "ت".
- نسبة التغير بواسطة النسب المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

التوصيف الإحصائي لقياسات المجموعة التجريبية القبلية والبعديّة في المتغيرات قيد البحث

المهارات	الاختبار	القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
إيقاف حركة الكرة	استقبال الكرة	قبلي	٣٠.٩٠	٠.٧٩	٣.٩٢	٠.٧٥
	على الفخذ	بعدي	٦.١٠	١.٣٧	٦.٠٤	٠.١٣
	استقبال الكرة	قبلي	٥٥.٠٠	١٢.٧٧	٦.٠٠	١.٧٥
	على الصدر	بعدي	١٢.٧٧	١١.٧٤	٨.٠٠	٠.٧٦٧
ضرب الكرة بمقدمة الجبهة من الثبات	ضرب الكرة	قبلي	٣٠.٥٠	٥.١٠	٢٩.٢٠	٠.٧٦
	بالرأس	بعدي	٤٥.٠٠	٦.٠٧	٤٣.٠٠	١.٧٩
ركل الكرة بباطن القدم الداخلي	التصويب	قبلي	٥٧.٠٠	١١.٧٤	٥١.٠٠	٠.٢٩٢-
		بعدي	٧٩.٠٠	١٠.٢١	٧١.٠٠	٠.٨٥١
تمرير الكرة بباطن القدم	زمن التمرير	قبلي	٠.١٤	٠.٠١	١٣.٠٠	٠.٥٣٨٨-
		بعدي	٠.١١	٠.٠٣	٠.٩٩	٠.٨٨٩-
	درجة التمرير	قبلي	٣.٥٥	٠.٥١	٣.٢١	٠.١٥٣
		بعدي	٥.٥٥	٠.٦٠	٥.٢١	٠.٢٠٥-

يتضح من الجدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لقياسات المجموعة التجريبية القبلية والبعديّة في المتغيرات (قيد البحث)، حيث تراوح معامل الالتواء ما بين (+ ٣) مما يدل على تجانس قياسات المجموعة التجريبية.

جدول (٧)

التوصيف الإحصائي لقياسات المجموعة الضابطة القبلية والبعديّة في المتغيرات قيد البحث

المهارات	الاختبار	القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
إيقاف حركة الكرة	استقبال الكرة	قبلي	٣.٨٠	٠.٦٢	٣.٨٥	٠.١٤٥-
	على الفخذ	بعدي	٤.٨٠	١.٠١	٤.٧١	٠.٩٠١-
	استقبال الكرة	قبلي	٢٩.٥٠	٦.٠٥	٣٠.٠٠	٠.٢٤٨-
	على الصدر	بعدي	٤١.٥٠	٤.٨٩	٣٠.٠٠	٠.٩٢٠
ضرب الكرة بمقدمة الجبهة من الثبات	ضرب الكرة	قبلي	٣٠.٥٠	٥.١٠	٢٩.٢٠	٠.٧٦
	بالرأس	بعدي	٤٥.٠٠	٦.٠٧	٤٣.٠٠	١.٧٩
ركل الكرة بباطن القدم الداخلي	التصويب	قبلي	٢٩.٥٠	١٤.٣٣	٢٧.٨٧	٢.٣٦٦
		بعدي	٣٦.٠٠	٨.٢٣١	٣٥.٢١	٠.١٢٤-
تمرير الكرة بباطن القدم	زمن التمرير	قبلي	٠.١٥	٠.٠٣	١٢.٣٥	٠.٤٢٦-
		بعدي	٠.١٣	٠.٠٢	٠.٣٣	٠.١٩١-
	درجة التمرير	قبلي	٣.٤٥	٠.٦٠	٣.٢٢	٠.١٢٦-
		بعدي	٤.٣٥	٠.٦٧	٤.٣٢	٠.١٤٩-

يتضح من الجدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لقياسات المجموعة الضابطة القبلية والبعديّة في المتغيرات (قيد البحث)، حيث تراوح معامل الالتواء ما بين (+ ٣) مما يدل على تجانس قياسات المجموعة التجريبية.

جدول (٨)

نسب التحسن الحادث بين متوسطى قياسات المجموعة الضابطة القبلية والبعديّة فى المتغيرات قيد البحث

المهارات	الاختبار	القياس القبلى	القياس البعدى	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
إيقاف حركة الكرة	استقبال الكرة على الفخذ	٣.٨٠	٤.٨٠	١.٠٠	٢٦.٣٢
	استقبال الكرة على الصدر	٣.٠٠	٣.٥٠	٠.٥٠	١٥
ضرب الكرة بمقدمة الجبهة من الثبات	ضرب الكرة بالرأس	٢٩.٥٠	٣٦.٠٠	٦.٥٠	٢٢.٠٣
ركل الكرة بباطن القدم الداخلى	التصويب	٥٥.٠٠	٦٤.٠٠	٩.٠٠	١٦.٣٦
تمرير الكرة بباطن القدم	زمن التمرير	٢.٥١	١.٣١	١.٢٠	٢٢.٦٨
	درجة التمرير	٣.٤٥	٤.٣٥	٠.٩٠	٢٦.٠٩

يتضح من جدول (٨) تباين نسب التحسن بين متوسطات قياسات المجموعة الضابطة القبلية والبعديّة فى المتغيرات (قيد البحث)، حيث جاءت أعلى نسبة لمهارة إيقاف حركة الكرة مسجلة ٢٦.٣٢% وأقل نسبة جاءت لمتغير الجانب الوجدانى وسجلت ٧.٢١%

جدول (٩)

نسب التحسن الحادث بين متوسطى قياسات المجموعة التجريبية القبلية والبعديّة فى المتغيرات قيد البحث

المهارات	الاختبار	القياس القبلى	القياس البعدى	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
إيقاف حركة الكرة	استقبال الكرة على الفخذ	٣.٩٠	٦.١٠	٢.٢	٥٦.٤١
	استقبال الكرة على الصدر	٣.٥٠	٦.٨٦	٣.٣٦	٣١.٧٥
ضرب الكرة بمقدمة الجبهة من الثبات	ضرب الكرة بالرأس	٣٠.٥٠	٤٥.٠٠	١٤.٥٠	٤٧.٥٤
ركل الكرة بباطن القدم الداخلى	التصويب	٥٧.٠٠	٧٩.٠٠	٢٢.٠٠	٣٨.٦٠
تمرير الكرة بباطن القدم	زمن التمرير	٣.١٤	٤.١٠	١.٠٠	٢٠.٢٨
	درجة التمرير	٣.٥٥	٥.٥٥	٢.٠٠	٥٦.٣٤

يتضح من جدول (٩) تباين نسب التحسن بين متوسطات قياسات المجموعة التجريبية القبلية والبعديّة فى المتغيرات (قيد البحث)، حيث جاءت أعلى نسبة لمهارة إيقاف حركة الكرة مسجلة ٥٦.٤١% وأقل نسبة جاءت لمهارة زمن التمرير وسجلت ٢٠.٢٨%

جدول (١٠)

نسب التحسن الحادث بين متوسطين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة
في المهارات قيد البحث

المهارات	الاختبار	القياس القبلي	القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
إيقاف حركة الكرة	استقبال الكرة على الفخذ	٤.٨٠	٦.١٠	١.٣	٢٧.٠٨
	استقبال الكرة على الصدر	٥.٠٠	٨.٠٠	٣.٠٠	٤٣.٥
ضرب الكرة بمقدمة الجبهة من الثبات	ضرب الكرة بالرأس	٣٦.٠٠	٤٥.٠٠	٩.٠٠	٢٥.٠٠
ركل الكرة بباطن القدم الداخلي	التصويب	٦٤.٠٠	٧٩.٠٠	١٥.٠٠	٢٣.٤٤
تمرير الكرة بباطن القدم	زمن التمرير	٤.٣١	٣.٨٥	١.٥٤	٣٤.٨٩
	درجة التمرير	٤.٣٥	٥.٥٥	١.٢	٢٧.٥٩

يتضح من جدول (١٠) أن هناك تباين في نسبة التحسن بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث.

جدول (١١)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطي قياسات المجموعة الضابطة القبلية

ن = ٢٠

والبعدي في المتغيرات المهارية قيد البحث

المتغيرات	الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	نسبة التحسن %
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
تدريب	إيقاف حركة الكرة (بالفخذ والصدر)	٣.٨٠	٠.٦٢	٤.٨٠	١.٠١	٣.٧٠	٢٦.٣٢
	ضرب الكرة بالرأس	٢٩.٥٠	٦.٨٦	٣٦.٠٠	٥.٩٨	٣.١١	٢٢.٠٣
	التصويب	٥٥.٠٠	١٤.٣٣	٦٤.٠٠	٨.٢٣١	٢.٣٨	١٦.٣٦
	زمن التمرير	٠.١٥	٠.٠١	٠.١٣	٠.٠٢	٣.٤٩	١١.٣٤
	درجة التمرير	٣.٤٥	٠.٦٠	٤.٣٥	٠.٦٧	٤.٣٤	٢٦.٠٩

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ح.د = (١٩) = ١.٧٢٩

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي قياسات المجموعة الضابطة القبلية والبعدي في المتغيرات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي، كما اتضح من الجدول أيضا أن هناك تباين في النسبة المئوية لمعدل التغير بين متوسطات قياسات المجموعة الضابطة القبلية والبعدي في المتغيرات قيد البحث، حيث جاءت أعلى نسبة مئوية لمعدل التغير لاختبار إيقاف حركة الكرة وسجل (٢٦.٣٢%).

جدول (١٢)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطى قياسات المجموعة التجريبية القبليّة والبعديّة فى المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ٢٠

المتغيرات	الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	نسبة التحسن %
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التدريب	إيقاف حركة الكرة (بالفخذ والصدر)	٣.٩٠	٠.٧٩	٦.١٠	١.٣٧	٦.٠٦	٥٦.٤١
	ضرب الكرة بالرأس	٣٠.٥٠	٥.١٠	٤٥.٠٠	٦.٠٧	٧.٩٧	٤٧.٥٤
	التصويب	٥٧.٠٠	١١.٧٤	٧٩.٠٠	١٠.٢١	٦.١٦	٣٨.٦٠
	زمن التمرير	٠.١٤	٠.٠١	٠.١١	٠.٠٣	٤.٤٨	٢٠.٢٨
	درجة التمرير	٣.٥٥	٠.٥١	٥.٥٥	٠.٦٠	١١.٠٢	٥٦.٣٤

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، د.ح (١٩) = ١.٧٢٩

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطى قياسات المجموعة التجريبية القبليّة والبعديّة فى جميع المتغيرات قيد البحث ولصالح القياس البعدي، ويتضح من الجدول أيضا أن هناك تباين فى النسبة المئوية لمعدل التغير بين متوسطات قياسات المجموعة التجريبية القبليّة والبعديّة فى المتغيرات قيد البحث، فى حين جاءت أقل نسبة مئوية لمعدلات التغير لاختبار زمن التمرير وقد سجل أقل نسبة مئوية قدرها (٢٠.٢٨%).

جدول (١٣)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = ١٢ = ٢٠

المتغيرات	الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	نسبة التحسن %
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التدريب	إيقاف حركة الكرة (بالفخذ والصدر)	٤.٨٠	١.٠١	٦.١٠	١.٣٧	٣.٣٣	٢٧.٠٨
	ضرب الكرة بالرأس	٣٦.٠٠	٥.٩٨	٤٥.٠٠	٦.٠٧	٤.٦٠	٢٥.٠٠
	التصويب	٦٤.٠٠	٨.٢١	٧٩.٠٠	١٠.٢١	٤.٩٩	٢٣.٤٤
	زمن التمرير	٠.١٣	٠.٠٢	٠.١١	٠.٠٣	٢.١٨	١١.٦٣
	درجة التمرير	٤.٣٥	٠.٦٧	٥.٥٥	٠.٦٠	٥.٧٩	٢٧.٥٩

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، د.ح (٣٨) = ١.٦٨٦

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات المهارية ولصالح المجموعة التجريبية ، كما يتضح من الجدول أيضا أن هناك تباين فى النسبة المئوية لمعدل التغير بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات المهارية، فى حين جاءت أقل نسبة مئوية لمعدلات التغير لاختبار زمن التمرير حيث سجل (١١.٦٣%) .

ثانيا: مناقشة النتائج:

يتضح من عرض نتائج الجدول رقم (٦) والخاص بدلالة الفروق ونسبة التحسن بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات المهارية قيد البحث. وقد اتضح من هذا الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات المهارية ولصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح أيضا أن هناك تباين فى النسبة المئوية لمعدل التغير بين متوسطى القياسين البعديين لمجموعتين الضابطة والتجريبية فى المتغيرات المهارية ، حيث جاءت أعلى نسبة مئوية لمعدل التغير لاختبار زمن التمرير حيث سجل ١١.٦٣% .

ويعزى الباحث هذه النتيجة فى القياسات البعدية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى المتغيرات المهارية قيد البحث إلى البرنامج التعليمى المقترح والذى استخدمه أفراد المجموعة التجريبية والذى استهدف إلى إثارة اهتمام المبتدئين وحماهم وتشويقهم وزيادة إيجابيتهم مما أدى إلى بقاء اثر تعلمهم للمتغيرات قيد البحث وهى (بعض مهارات كرة القدم).

وأياضا يعزى الباحث هذه الفروق إلى البرنامج التعليمى المستخدم لتعليم المهارات الخاصة لكرة القدم الذى خضعت له المجموعة التجريبية للوصول إلى أعلى مستوى ممكن. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة امانى فوزي نصار (١) (٢٠١٥م) والتي توصلت نتائجها إلى فاعليه البرنامج التعليمى بأستخدام التعلم النشط علي التحصيل المعرفي لمهاره الوثب الطويل لتلميذات المرحلة الاعداديه.

مما تقدم تؤكد النتيجة المستخلصة إلى صحة ما جاء بالفرض الأول والذى نص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارات كرة القدم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية".

يتضح من الجدول رقم (١٠) والخاص بالفروق فى نسب التحسن فى القياسين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فى المتغيرات المهارية (قيد البحث)

ويشير الباحث إلى أن استخدام البرنامج المقترح لأفراد المجموعة التجريبية كان له الدور الإيجابى والأثر الفعال فى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى الجانب المهاري،

ويوضح ذلك ما تم اكتسابه من البرنامج من مواقف تعليمية من خلال المشاركة الإيجابية للمبتدئ في المواقف التعليمية وكذلك جعل عملية التعلم عملية مستمرة لا تنتهي بانتهاء الوحدة التعليمية والإدراك الذاتى كما هو مطلوب تعليمه دون مساعدة مباشرة من المعلم وكذلك تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها.

ويتفق ذلك مع نتائج عمرو مصطفى السايح (٨)(٢٠١٥م) والتي كان من أهم نتائجها أن استراتيجيه التعلم التعاوني كأحدى استراتيجيات التعلم النشط اظهرت تحسن في القدرات البدنيه والمهارات الحركيه في كره القدم قيد البحث اكثر من الاسلوب التقليدي(الشرح-النموذج) مما يدل علي فاعليتها وتأثيرها.

وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني والذي نص على : " توجد فروق في نسب التحسن بين القياسين البعديين لمجموعتي البحث(التجريبية-الضابطة) في مستوى أداء مهارات كرة القدم قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية " .

من العرض السابق والذي اشتمل على عرضاً تفصيلياً لفروض البحث يرى الباحث أنه أمكن التوصل إلى صحة فروض البحث وتحقيق أهدافه من خلال البرنامج التعليمي المستخدم والتي وفرت للمبتدئين المتعلمين كافة الوسائل المتاحة للتعلم لتعلم المهارات بصورة جيدة.

الاستخلاصات والتوصيات :

أولاً: الاستخلاصات :

في ضوء أهداف وفروض البحث والبيانات المستخدمة والنتائج استخلص الباحث ما يلي :

١- أسهم البرنامج التعليمي في رفع مستوى الأداء الفنى لمهارات كرة القدم قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية.

٢- البرنامج المقترح كان له تأثيراً كبيراً في تحسين ورفع مستوى الأداء الفنى للمهارات قيد البحث من خلال القدرة على توظيف المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي والربط بينها لإتقان الأداء الحركى والذي يسهم في تحسين الأداء الفنى بدرجة أكبر من الاعتماد على النموذج العملى.

ثانياً: التوصيات :

١- استخدام البرنامج التعليمي المقترح وذلك لتعليم مهارة كرة القدم بأكاديمات كرة القدم بدولة الكويت.

٢- استخدام البرنامج التعليمي كأسلوب لتعليم المهارات وتصحيح الأخطاء فى أداء المهارات الأساسية بمدارس كرة القدم بالأندية للمراحل السنوية المختلفة.

٣- الاتصال بالاتحاد الكويتي لكرة القدم للاستفادة من هذه البرامج وخاصة عند تعليم المبتدئين والبراعم المهارات الحركية المختلفة.

٤- تطبيق البرنامج التعليمي بأكاديمات كرة القدم بدولة الكويت.

المراجع

- ١- أماني سيد فرغلي سليم: اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، رساله ماجستير،معهد الدراسات التربويه ، قسم علم النفس التربوي،القاهره ٢٠٠٩م .
- ٢- بدوي رمضان قاسم : التعلم النشط ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- ٣- جودت أحمد سعادة : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ م .
- ٤- جيرى فولنج ؛وليام هنجنستون : تصميم التعلم النشط "مهمات التعلم الثرية " ، ترجمه عثمان نايف السواعي ، وسمير الرشيد ، دار التعلم ، دبي ، ٢٠٠٤ م .
- ٥- حسن احمد شحاتة : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، الدار العربية للكتاب ، القايرة ، ١٩٩٨ م .
- ٦- سلوى حسن محمد بصل : "استراتيجيه مقترحه لتدريس الأدب ، قائمه علي التدريس التفاعلي والتعليم النشط وأثرها علي تنمية مهارات التذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية "، رساله دكتوراه ، كلية التربية ، جامعه الزقازيق ٢٠٠٨ م .
- ٧- عبداللطيف حيدر محمود:التعلم النشط،كلية التربيه،جامعه ام القري،الامارات العربيه ٢٠٠٢م.
- ٨- عمرو مصطفى السايح : اثر استخدام التعلم النشط علي تحسين بعض القدرات البدنيه والمهارات الحركيه في كره القدم للمرحله السنيه من ٩-١٢ سنه ، رساله دكتوراه ، كلية التربيه الرياضيه بنين ، جامعه الاسكندريه ٢٠١٥ م .
- ٩- هبه عبد الله رمضان : " فاعليه برنامج قائم علي استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعيه لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحله الاعداديه " ، رساله دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعه حلوان ، ٢٠١٠ م .